

The problems of classroom management facing the teachers of students with special needs in the Comprehensive Rehabilitation Center in Najran

Hanan Ibrahim Mohammed Ali

Rema Hussien Atawi Albashatwa

Faculty of Education || University of Najran || KSA

Abstract: This study aims to explore the problems of classroom management facing the teachers of students with special needs in the Comprehensive Rehabilitation Center in Najran .

The data were collected from number of (30) specialized teachers in the same Center. For data collection, questionnaire was developed by the researchers and the SPSS program was used for data analysis .

Analysis of the study revealed that there were statistically significant differences for the benefit of the (B. A) Holders. Statistically significant differences were also shown in the variable of experience for the benefit of those who have been teaching for more than 6 years. The result also shown that that there were statistically significant differences for the variable of training to the benefit of those who attended (6) training courses or more. In the light of the results, a set of recommendations and proposals were presented to solve the problems and face their effects.

Keywords: Class management, Teachers of students with special needs, Comprehensive Rehabilitation Center.

مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز التأهيل الشامل بنجران⁽¹⁾

ريما حسين عطاوي البشاتوة

حنان إبراهيم محمد علي

كلية التربية || جامعة نجران || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز التأهيل الشامل بنجران، وتكونت عينة الدراسة من (30) معلمة بمركز التأهيل الشامل بنجران، واستخدمت المنهج الوصفي. تمثلت أدوات الدراسة في استبانة لقياس مشكلات الإدارة الصفية من إعداد الباحثين، وتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS في معالجة البيانات، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير المستوى التعليمي لصالح المعلمات من حملة المؤهل التعليمي درجة البكالوريوس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الخبرة لصالح المعلمات التي تتراوح سنوات خبرتهن من (1-5) سنوات، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في متغير الدورات التدريبية لصالح المعلمات الحاصلات على (6) دورات فأكثر. وفي ضوء النتائج تم تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات لحل المشكلات ومواجهة آثارها.

الكلمات المفتاحية: الإدارة الصفية، معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة، مركز التأهيل الشامل.

(1) تتقدم الباحثتان بالشكر لعمادة البحث العلمي بجامعة نجران على دعمها لهذا البحث برقم (NU/SHED/13/118).

المقدمة

الإعاقة ظاهرة تنتشر في كافة المجتمعات الإنسانية- والأفراد المعوقون أفراد قبل أي شيء فهم بحاجة إلى أن تتاح لهم الفرص المناسبة؛ للتعلم والنمو، وأن يعيشوا ككل الأفراد في المجتمع ولكنهم أفراد لديهم حاجات إضافية خاصة، لا توجد لدى الأفراد الآخرين. (الخطيب، الحديدي، 2004: 98)، لذلك اتجهت معظم دول العالم في الآونة الأخيرة إلى الاهتمام بتعليم ذوي الاحتياجات الخاصة (عبد الحميد، احمد، 2012: 58)

ويُعد الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة جزءاً لا يتجزأ من المجتمع، ولهم العديد من الحقوق والامتيازات ومساواتهم مع الأفراد الآخرين، وهذه الحقوق كفلتها الشريعة الإسلامية. ومن منطلق أن التربية والتعليم حق للجميع كان لابد من إيجاد برامج علاجية لهم، ويعد الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة جزء من هذا المجتمع. كما أن الإدارة الصفية يُعدّ إحدى المرتكزات الأساسية التي تؤدي دوراً هاماً في رفع مستوى هذه الفئة

الإدارة الصفية لذوي الاحتياجات الخاصة (ما يقوم به المعلم من خلال السيطرة والتحكم في السلوك الصفّي للطلبة بصيغ تساعد على التعلم، وذلك ضمن مجموعة عوامل منها: عدد الطلبة، حجم الحجرة الصفية، نوعية الطلبة وخلفياتهم وكذلك المعلم ونمطه في إدارة الصف. وهي لا تقتصر على الجوانب الإدارية التي تتمركز حول الضبط وحفظ النظام الذي يكفل هدوء التلاميذ في الصف ليتمكن المعلم من التدريس، وإنما يرتبط مفهوم الإدارة الصفية بالتربية الصفية بجوانبها المختلفة، والتي تشمل المعلم، المتعلم، والمنهج الدراسي، وتوطيد العلاقات الإنسانية بين المعلم والتلاميذ وغيرها من العمليات التربوية التي تحدث داخل غرفة الصف. (أل ناجي، 2013، 68).

يبرز دور المعلم في تأثيره على التلاميذ وعلاج مشكلاتهم داخل المدرسة وخارجها، وخصوصاً بعد انتشار وسائل الإعلام التي تلعب دوراً سيئاً، فيكون له الدور المهم في التأثير فيهم باستخدام الوسائل ذات الأثر.. ((محسن، محمد، 235)

يعتبر سلوك الطلاب غير المقبول من أكثر القضايا المزعجة لمعلمي التربية الخاصة حيث تظهر في غرفة الصف السلوكيات التي تعرقل سير العملية التعليمية؛ وذلك بسبب عدم تعلم التلاميذ السلوكيات المرغوبة؛ ولذا هم بحاجة إلى تدريب على هذه السلوكيات المقبولة وبعض الإرشادات والتعليمات الخاصة التي تسهم في تقليل المشكلات الصفية، ونجاح المعلم في التعامل مع سلوكيات الطلاب غير المقبولة يجب أن ينطلق أولاً من فهمه أسباب هذه السلوكيات، ومن ثم تدريب الطلاب على القيام بالسلوكيات المقبولة وتقديمها لهم بالتسلسل كل حسب مرحلته الإنمائية، ووفق النمذجة الإيجابية في بيئة التعلم للتخلص من الاتجاهات السلبية التي يمتلكها الطلاب تجاه المدرسة واتجاه خبرات التعلم. (هارون، 2003، 87)

عملية ضبط الطلاب وإدارة سلوكهم، تتضمن توجهات تربوية واضحة تراعي احتياجات الأطفال الأساسية للتعبير عن أنفسهم ومشاكلهم ومن إحدى هذه التوجهات الإيجابية، التوجه الذي يؤكد على خلق بيئة تربوية وإيجابية داعمة. حيث يعتمد هذا التوجه على استعمال المحفزات الخاصة والدقيقة مع الطالب، كوسيلة للمعززات الإيجابية سواء أكانت لفظية أم كتابية، أو أمام الطلاب الآخرين أو بشكل فردي، واحداً لواحد. (SMITH & Rivera, 1995, 106)

ولعل الأنظمة والقواعد التي تشتمل على جملة من التعليمات تبين للتلاميذ ما ينبغي عمله وتسهم في تقليل المشكلات الصفية المرتبطة بعدم فهم التلاميذ القواعد السلوكيات والانضباطية داخل غرفة الصف، وبالتحديد في فصول التربية

تعتبر إدارة الصف المدرسي عنصراً مهماً من عناصر العملية التعليمية للمعلم وأن المعلم الذي لا يستطيع إدارة صفه لا يستطيع إدارة صف آخر، فالحكم على إنجازات المعلمين في أدائهم لعملية التعلم مرتبطة بإدارة الصف

المدرسي وإدارة الصف المدرسي لا تعني فقط حفظ النظام والانضباط بل تتعدى ذلك على مهام وأعمال أخرى كثيرة. لذا تسعى الدراسة الحالية لتحديد مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز التأهيل الشامل بنجران

مشكلة الدراسة

إن الأفراد المعوقين أفراد لا يستطيعون التعلم بالمستوى والسرعة التي يتعلم بها الطالب العادي؛ بسبب نقص في قدراته العقلية، أو السمعية، أو البصرية، أو التواصلية؛ لذا تختلف طرق التدريب والتدريس الموجهة لكل فئة؛ ومن هنا يجب على معلم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة أن يتبع قواعد وطرق خاصة وإدارة صفية خاصة. ومن هنا تعد الإدارة الصفية ذات أهمية بالغة في العملية التربوية التعليمية؛ وهي من أهم الكفايات التدريبية للمعلم، وشرط أساسي للتدريس الفعال ضمن بيئة صفية خالية من مشكلات، وسلوكيات غير مرغوبة؛ حيث أن التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة لديهم أشكال مختلفة من المشكلات السلوكية، هذه المشكلات تؤدي إلى عدم قدرة المعلم على إدارة الصف بطريقة فعالة؛ فهو بحاجة إلى امتلاك مهارات خاصة، وخبرة، ومؤهلات علمية؛ لخفض تلك السلوكيات الخاطئة.

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيس التالي:

ما المشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز التأهيل الشامل بنجران؟

وانبثق من هذا التساؤل الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل توجد فروق في أبعاد مشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير المستوى التعليمي (بكالوريوس - ثانوي)؟
- 2- هل توجد فروق في أبعاد مشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير الخبرة؟
- 3- هل توجد فروق في أبعاد مشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية (غير مدرب) (1-5) دورات- (6 دورات فأكثر)؟

فروض الدراسة

يمكن صياغة فروض الدراسة الحالية كما يلي:

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في متوسط درجات أبعاد مشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير المستوى التعليمي (بكالوريوس - دبلوم - ثانوي)؟.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في متوسط درجات أبعاد مشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير الخبرة؟ (1-5) (6-10) (11-15).
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في متوسط درجات أبعاد مشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية (غير مدرب) (1 - 5) دورات- (6 دورات فأكثر)؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية بصورة رئيسية إلى:

- 1- التعرف على المشكلات التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز التأهيل الشامل بنجران بصفة عامة.

2- تحديد مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز التأهيل الشامل بنجران.

3- التعرف على الاختلافات في مشكلات الإدارة الصفية وفق متغيرات هذه الدراسة 4- الكشف عن مدى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha=0.05)$ ؛ تبعاً لمتغيرات الدراسة

أهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في:

- 1- تعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في منطقة نجران بالمملكة العربية السعودية على حد علم الباحثين التي تهتم بدراسة مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة.
- 2- قد تفيد نتائج الدراسة معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة في إدارة الصفوف
- 3- قد تسهم نتائج هذه الدراسة في تحديد المشكلات الصفية التي تواجه معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة مما يشجع باحثين آخرين في أعداد البرامج التدريبية لمعلمين ومعلمين في حل مشكلات الإدارة الصفية بمراكز ومدارس التربية الخاصة

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود التالية:

- 1- الحدود الموضوعية: التعرف على مشكلات الإدارة الصفية لدي معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز التأهيل الشامل بمنطقة نجران.
- 2- الحدود البشرية: معلمات التلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز التأهيل الشامل بمنطقة نجران.
- 3- الحدود المكانية: تم التطبيق في مركز التأهيل الشامل بمنطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.
- 4- الحدود الزمانية: تم تطبيق الدراسة الحالي في الفصل الثاني من العام الدراسي 2017-2018

المصطلحات الإجرائية للدراسة:

1- الإدارة الصفية

عرف ال ناجي (2013: 67) الإدارة الصفية بأنها جميع الخطوات والإجراءات اللازمة داخل غرفة الصف لا يجاد تنظيم فعال لعمليتي التعليم والتعلم. ويقصد به في هذه الدراسة: ما تقوم به معلمة التربية الخاصة، وما تستخدمه من أساليب ووسائل تعليمية لتحقيق أهداف العملية التعليمية وضبط السلوك الصففي في مراكز التأهيل الشامل.

2- ذوي الاحتياجات الخاصة:

شخص لديه نقص جزئي أو كلي في إحدى الحواس الخمس بالإضافة للقدره العقلية التي تمنعه من القيام بممارسة حياته اليومية (عبد الحميد، 2012: 39) ويقصد بهن في هذه الدراسة بأهن: التلميذات الملتحقات والمسجلات بمراكز التأهيل الشامل بنجران وتم تشخيصهن وفقاً لشروط القبول لدى المركز ناقصات جزئياً أو كلياً في إحدى الحواس الخمس بالإضافة للقدره العقلية التي تمنعهن من القيام بممارسة حياتهن اليومية.

3- مركز التأهيل الشامل:

هو مؤسسة تقدم خدمات تربوية وتعليمية وتأهيلية وتشغيلية لذوي الاحتياجات الخاصة من جميع فئات الإعاقة بمنطقة نجران.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

حظيت إدارة الصف باهتمام بالغ الأهمية في الآونة الأخيرة، إذ يعدها التربويون من أكثر المهمات التي يجب أن تتقن، والتي تتطلب مزيداً من الجهد والعناية من جميع المعلمين سواء أكانوا جدداً أم من ذوي الخبرات أو معلمين للصفوف الأساسية الدنيا أم الثانوية العليا. فعملية إدارة وضبط الصف باتت مسألة تؤرق كثير من المعلمين وتتسبب في عدم فاعلية البعض منهم. والضبط الصفّي يتعلق بالدرجة الأولى بمشكلات النظام كقيام التلاميذ بالإخلال بمستوى الانضباط داخل حجرة الصف مما يتسبب في إرباك العملية التعليمية. لذا فالإدارة الصفية تسعى إلى توفير وتهيئة جميع الأجواء والمتطلبات النفسية والاجتماعية والتربوية اللازمة لتحقيق أهداف العملية التربوية والتعليمية. (عبود، 2003: 77).

تتمثل الإدارة الناجحة للصف في أعداد الأنشطة وتنظيمها، والانتقال السلس من نشاط لآخر، وإثارة اهتمام التلاميذ والاستحواذ على انتباههم، ومراعاة الفروق الفردية، وإدراك المشكلات المحتملة، والتعامل معها ووضع حلول لها (عماد، عطية، 2010: 124).

لذا يتعين تنظيم البيئة الصفية بحيث تكون بيئة تتوافر فيها الراحة والهدوء على النحو التالي:

- توزيع الأثاث في غرفة الصف بحيث توفر الراحة للتلاميذ.
 - توزيع المواد التعليمية على التلاميذ، بحيث تتناسب مع الأنشطة التي يمارسونها
 - توزيع المثيرات الصفية كاللوحات التعليمية بطريقة مشوقة لا تثير التشويش
 - الحرص على توفير التهوية والإنارة المناسبة في غرفة الصف
 - مراعاة وجود مساحات ومحطات تعليمية في الصف
 - تيسير عملية ضبط سلوك المتعلمين.
- ويتم ضبط سلوك التلاميذ من خلال تعزيز السلوك الإيجابي، وملاحظة السلوك السلبي، وإبداء الحزم معهم، مع مراعاة ما يلي:

- جذب انتباه التلاميذ إلى الدرس وبناء علاقات اجتماعية تعتمد على الود والمحبة والثقة والاحترام ومراعاة الفروق الفردية من خلال توزيع الأنشطة والتفاعل الصفّي.
- التخطيط للدرس، كأعداد الوسائل التعليمية اللازمة، وتوزيع الأنشطة الصفية بطريقة منظمة وفق متطلبات الهدف التعليمي.

• الالتزام بطرق التدريس في مجال التربية الخاصة، وتشمل مبادئ التعلم على:

- الانتقال من العام إلى الخاص
- الانتقال من السهل إلى الصعب
- الانتقال من المحسوس إلى المجرد
- الانتقال من الكل إلى الجزء
- نقل آثار التعلم من موقف إلى آخر

- التدريب المكثف والتدريب الموزع (سلامة، أبو مقلي، 2003: 124)
- تكمن أهمية الوسائل التعليمية في أنها:-
- 1- إثارة اهتمام الطالب المعاق واشباع حاجاته إلى التعلم
- 2- تجعل الطالب المعاق أكثر استعداداً مما له كبير الأثر في زيادة خبرته
- 3- تجعل التعلم أكثر عمقاً وثباتاً في أذهان التلاميذ المعاقين، وتساعد على إطالة فترة تذكرهم.
- 4- تبرز أهمية الوسائل كذلك في اشراك حواس الطالب مما ينعكس على عمق وثبات المهارة المراد تعلمها.
- 5- تساعد على توزيع أساليب التعزيز التي تؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة (سلامة، 2003: 167)
- 6- تسهل الوسيلة من سرعة العملية التربوية بالنسبة للمعلم، مما يوفر الوقت والجهد مع ضمان نتائج تعليمية أكثر

ومن اهم المتطلبات الشخصية والمهنية ما يلي:

- 1- الرغبة والاستعداد النفسي للتدريس والتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة
- 2- الصبر والقدرة على التحمل وسعة الصدر استيعاب طرق وأساليب التدريس الخاصة لذوي الاحتياجات الخاصة
- 3- القدرة على تحديد أهداف ملائمة وواقعية وقابلة للقياس لكل تلميذ في الصف
- 4- القدرة على الارشاد النفسي والتوجيه الاجتماعي للطلاب وكشف مواهبهم

مهام وواجبات معلم التربية الخاصة:-

- 1- تقديم المساعدة للمعلمين العاديين.
- 2- التعاون مع معلمي المدارس العادية.
- 3- تقديم خدمات أكاديمية للمعوقين.
- 4- مساعدة المعوقين على التكيف مع المجتمع. (سلامة، أبو مقلي، 2003: 234)

كفايات معلم التربية الخاصة:-

- 1- التمتع بمستوي جيد من المعرفة بفئات الاحتياجات الخاصة
- 2- الصبر والتحمل.
- 3- الرغبة في التعامل.
- 4- معرفة أساليب البرامج التربوية الفردية وتطويرها.
- 5- القدرة على بناء علاقات مع الاهل، الجمعيات التي تعني بتدريب وتربية الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة

وتعرف الإدارة الصفية:

بأنها مجموعة من العمليات الإدارية والتربوية التي تمارس مع التلاميذ داخل غرفة الصف؛ لتسهيل تحقيق الأهداف التعليمية.. من خلال استغلال الإمكانيات البشرية والمادية والتنظيمية من وسائل تعليمية وطرق تدريس (آل ناجي، 2013: 45)

أهداف الإدارة الصفية:

تهدف الإدارة الصفية إلى إيجاد الظروف المناسبة التي يحدث التعليم في إطارها، ونجاح الإدارة الصفية يتوقف بشكل كبير على امتلاك المعلم لكفايات علمية ومهنية وإدارية؛ ومن هنا نجد أن الإدارة الصفية لها دور إيجابي في إحداث المطلوب في عمليتي التعليم والتعلم داخل غرفة الصف.

والإدارة الصفية تعمل على تهيئة البيئة الصفية المناسبة، التي تؤدي دورا فاعلا وأساسيا في عمليتي التعليم والتعلم؛ فالمناخ الصفّي الديمقراطي يؤدي إلى آثار إيجابية على المتعلمين، بينما يؤدي المناخ التسلطي إلى آثار سلبية تحد من مشاركة التلاميذ وتفاعلهم داخل غرفة الصف.

ولكل مدرسة كادرها وطلبته وكل مدرسة فريدة من حيث الأعداد الذي حصل عليه المعلمون ومن حيث خبراتهم ومن حيث آليات التعاون؛ لذلك يركز على الموضوعات التالية عند إدارة الصفوف للتربية الخاصة:

خبرة المعلم ومستوي ارتياعه في تعليم الأطفال المعوقين.

التأهيل العلمي للمعلم.

استراتيجيات التدريس المستخدمة.

الموضوعات التي يرغب أعضاء فريق العمل في تطوير أنفسهم مهنيًا فيها.

الطرق المفضلة للتعليم المهني (ورش العمل- المواد؛ المكتوبة- السمعية- البصرية). (هارون، 2003: 65)

ثانياً- الدراسات السابقة

- 1- دراسة (عارف، المفيدر، 2009)، هدفت الدراسة إلى التعرف على مشكلات الضبط الصفّي التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث الدولية بغزة اتبع الباحث المنهج الوصفي وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي المرحلة الابتدائية في مدارس وكالة الغوث بمحافظة غزة ومن أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي تقديري المعلمين والمعلمات لمشكلات الضبط الصفّي وذلك لصالح المعلمات
- 2- بينما هدفت دراسة (السالم، 2007) إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية، التي تواجه معلمي تلاميذ المرحلة الابتدائية، ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة. واتبع الباحث المنهج الوصفي وتكونت عينة الدراسة من (350) معلما ومعلمة من معلمي التلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية في مدينة الرياض وقد ومن أهم النتائج أن معلمي ومعلمات تلاميذ ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة ليس لديهم مشكلات في أبعاد الإدارة الصفية باستثناء بعد ترتيب وتنظيم الصف الدراسي.
- 3- بينما هدفت دراسة (نجوي، 2001) إلى التعرف على الواقع الحالي لبرامج ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء الاتجاهات الحديثة وتكونت عينة الدراسة من الطلاب الملتحقين بهذه البرامج، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي؛ لوصف واقع برامج أعداد معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة من المعوقين في مصر؛ وتم استخدام أداة الاستبانة وتوصلت الدراسة إلى أن هناك تشابهاً في المشكلات في عدم وجود خطة متماسكة للبرامج وضعف الصلة والترابط بين النظرية والتطبيق.
- 4- وهدفت دراسة (الشيراوي) إلى التعرف على مشكلات الإدارة الصفية، التي تواجه معلمي التلاميذ المعاقين ذهنياً في دولة قطر. تكونت العينة من (71) معلما ومعلمة. واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة وأسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين الذكور والإناث، في بعد ضبط سلوك التلاميذ، وبعد مهارات التدريس لصالح مجموعة الذكور.

تعليق عام على الدراسات السابقة

- 1- اتفقت الدراسات السابقة فيما بينها في تناول موضوع الصف وضبطه وان اختلفت في الأساليب الإحصائية المستخدمة كما اثبتت الدراسات تعدد وتنوع المشكلات التي يعاني منها المعلم في ضبط الصف واوصت بضرورة تطوير برامج أعداد المعلم والاهتمام بالجوانب المهارية.
- 2- تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بتناولها متغيرات أخرى؛ كما ركزت على المشكلات التي تواجه معلمات التلميذات المعاقات بمركز التأهيل الشامل بمنطقة نجران (المملكة العربية السعودية)، ولم تركز الدراسة على نوع معين من الإعاقات؛ بل ركزت على كل أنواع الإعاقات مثل الإعاقات الحركية والعقلية والسمعية والبصرية والتوحد. كما استفاد الباحث من بعض الدراسات في تصميم الاطار النظري

3- منهجية وإجراءات البحث:

أولاً: منهجية الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي لمناسبته لأهداف الدراسة

ثانياً: مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات مركز التأهيل الشامل بنجران والادارات التابعة له، وقد تم اختيار العينة بطريقة قصديه؛ بحيث تكون المعلمة حاصلة على درجة البكالوريوس في التربية الخاصة أو دبلوم تربية خاصة.

ثالثاً: عينة الدراسة الإجرائية: تكونت من (30) معلمة تم اختيارهم بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة

خامساً: أدوات الدراسة:

- 1- قامت الباحثتان بأعداد استبانة لماذا الاستبانة مطلوب توضيح؟؟ لمعرفة مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمات ذوي الحاجات الخاصة بمركز التأهيل الشامل بنجران وتكونت وتتكون من (50) عبارة موزعة على أربع محاور المحور الاول: مشكلات تتعلق بإدارة مركز التأهيل الشامل ومشكلات تتعلق بالإحالة والتشخيص لذوي الحاجات الخاصة و مشكلات تتعلق بالبرامج التربوية المقدمة لذوي الحاجات الخاصة ومشكلات تتعلق بالتلميذات ذوات الحاجات الخاصة ومشكلات تتعلق بمعلمات ذوي الحاجات الخاصة والمحور السادس: مشكلات تتعلق بالمنهج الدراسية لذوي الحاجات الخاصة

2- صدق وثبات الأداة:

للتأكد من صدق الأداة فقد أي صدق هذا عرضت على (10) أساتذة في مجال التربية الخاصة والإدارة التربوية لاستطلاع آرائهم حول صياغة العبارات واختيار أفضل العبارات المناسبة لقياس مشكلات الإدارة الصفية. وتم إجراء التعديل المطلوب بإضافة أو حذف بعض العبارات وأخذ الموافقة عليها كأداة قابلة للتطبيق.

تصحيح الاستبانة:

تم تصحيح عبارات الاستبانة كما يلي: العبارات الايجابية تم إعطاؤها (5-4-3-2-1-) وذلك للإجابة تم إعطاء الإجابة موافق بشدة، موافق، محايد، معارض، معارض بشدة على الترتيب

حساب الثبات: لحساب ثبات استبانة المشكلات الصفية تم الاعتماد على الطرق الآتية باستخدام SPSS: ومعادلة كرونباخ (معامل ألفا). كما تم اعتماد المقياس التالي للحكم على متوسطات الحسابية:

- من 0.1-2.33: بدرجة متدنية
- 2.34-3.66: بدرجة متوسطة
- 3.67-5.00: بدرجة مرتفعة.

سادساً: الأساليب الإحصائية:

تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، معادلة ألفا كرونباخ، واستخدام الإحصاء الوصفي المتمثل في (المتوسطات والانحرافات المعيارية)

الاتساق الداخلي للاستبانة: وقد تراوحت قيم معاملات الارتباط بين (0.77-0.81)، وهي معاملات ارتباط مقبولة ودالة عند مستوى 0.01، وتشير إلى الاتساق الداخلي للاستبانة.

يظهر جدول (1) أن جميع قيم معاملات الثبات بطريقة (كرونباخ ألفا) كانت مقبولة لأغراض التطبيق، حيث أنها تراوحت بين (0.77-0.81)، حيث أشارت الدراسات إلى قبول معاملات الثبات وجمعها قيم مقبولة لأغراض التطبيق؛ إذ أشارت معظم الدراسات إلى أن نسبة قبول معامل الثبات (0.60) (Amir & Sonderpandian, 2002, P112).

جدول (1) يوضح معاملات الثبات لمجالات الدراسة والأداة ككل.

جدول (1) معاملات الثبات لمحاور الدراسة والأداة ككل.

معامل الثبات	المحور
0.78	مشكلات تتعلق بإدارة مركز التأهيل الشامل
0.79	مشكلات تتعلق بالإحالة والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة
0.78	مشكلات تتعلق بتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة
0.77	مشكلات تتعلق ذوي الاحتياجات الخاصة
0.80	مشكلات تتعلق بمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة
0.81	مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة
0.79	الأداة ككل

4- عرض نتائج الدراسة وتفسيرها

يتضمن هذا الجزء عرض نتائج البحث الذي يهدف إلى التعرف على "مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز التأهيل الشامل بنجران"، وفيما يلي عرض النتائج:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مشكلات الإدارة الصفية لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز التأهيل الشامل بنجران؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات أفراد عينة المواطنين عن جميع فقرات محاور الدراسة والأداة ككل، جداول (2-8) توضح ذلك:

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات محاور الدراسة والأداة ككل مرتبًا تنازليًا (ن=30).

الرقم	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
4	مشكلات تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة	3.23	0.10	1	متوسطة
3	مشكلات تتعلق بتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة	3.06	0.33	2	متوسطة
2	مشكلات تتعلق بالإحالة والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة	3.03	0.27	3	متوسطة
6	مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية	3.02	0.12	4	متوسطة
1	مشكلات تتعلق بإدارة مركز التأهيل الشامل	2.96	0.20	5	متوسطة
5	مشكلات تتعلق بمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة	2.89	0.06	6	متوسطة
	الأداة ككل	3.03	0.08		متوسطة

يظهر من الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية للإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات محاور الدراسة تراوحت بين (2.89-3.23) بدرجة تقييم متوسطة لجميع المحاور، جاءت في المرتبة الأولى المشكلات التي تتعلق بالتلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي المرتبة الثانية جاءت " المشكلات التي تتعلق بتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة " بمتوسط حسابي (3.06)، واحتلت المرتبة الثالثة " المشكلات التي تتعلق بالإحالة والتشخيص " بمتوسط حسابي (3.03)، وفي المرتبة الرابعة جاءت " المشكلات التي تتعلق بالمناهج الدراسية " بمتوسط حسابي (3.02)، وجاءت " المشكلات التي تتعلق بإدارة مركزا لتأهيل الشامل " بمتوسط حسابي (2.96) بالمرتبة الخامسة، وجاءت في المرتبة السادسة والأخيرة " المشكلات التي تتعلق بمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة"، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (3.03) بدرجة تقييم متوسطة.

كما تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن فقرات كل محور من محاور الدراسة على جدا، جداول (3-8) توضح ذلك.

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات محور مشكلات تتعلق بإدارة مركز التأهيل الشامل (ن=30)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
7	كثرة الأعباء الادارية المطلوبة من المعلمة.	4.43	0.82	1	مرتفعة
9	قلة توفر أماكن ترفيهية للتلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.40	0.81	2	مرتفعة
3	انشغال مديرة مركز التأهيل الشامل بالعمليات الادارية.	4.20	0.76	3	مرتفعة
4	عدم قدرة مركز التأهيل الشامل على تلبية احتياجات الطلبة بصوره ملائمه.	3.80	1.19	4	مرتفعة
1	عدم كفاية التمويل المقدم لمركز التأهيل الشامل.	2.40	1.04	5	متوسطة
8	حرمان التلميذات من الحصص المخصصة للترفيه.	2.20	1.19	6	متوسطة
2	زيادة أعداد التلميذات داخل المركز.	1.82	0.78	7	متوسطة
6	ضعف الرقابة في مركز التأهيل الشامل.	1.80	0.76	8	متوسطة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
5	قلة التقدير المادي والمعنوي من جانب إدارة مركز التأهيل الشامل للدور الذي تقوم به معلمات التلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة.	1.60	0.81	9	متوسطة
	محور مشكلات تتعلق بإدارة مركز التأهيل الشامل	2.96	0.20		متوسطة

يظهر من الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات محور مشكلات تتعلق بإدارة مركز التأهيل الشامل تراوحت بين (1.60-4.43) أعلاها للفقرة (7) " كثرة الاعباء الادارية المطلوبة من المعلمة " بدرجة تقييم مرتفعة،. تليها الفقرة (9)"قلة توفر أ ماكن ترفهية للتلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة " بمتوسط حسابي (4.40) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للفقرة (5) "قلة التقدير المادي والمعنوي من جانب إدارة مركز التأهيل الشامل للدور الذي تقوم به معلمات التلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة "، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (2.96) بدرجة تقييم متوسطة

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات محور مشكلات تتعلق بالإحالة والتشخيص لذوي الاحتياجات الخاصة (ن=30)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
1	ضعف الاختبارات التشخيصية الأولية للتلميذات داخل مركز التأهيل الشامل.	4.40	0.81	1	مرتفعة
4	اعتماد المركز على طرق تشخيص تقليدية كالملاحظة والمقابلة مع الاهل للحكم على حالة التلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.20	0.76	2	مرتفعة
5	انعدام التعاون والعمل كفريق واحد فيما يتعلق بالإحالة والتشخيص.	3.80	1.19	3	مرتفعة
2	عدم توفر كوادر تقوم بتشخيص التلميذات تشخيصا دقيقا.	2.40	1.04	4	متوسطة
3	نقص الاليات الواضحة لإحالة التلميذات للاماكن التربوية المناسبة لهم.	1.80	0.76	5	متوسطة
6	قلة الدورات التدريبية المقدمة لمعلمات التلميذات فيما يتعلق باستخدام المقاييس والاختبارات.	1.59	0.81	6	متوسطة
	محور مشكلات تتعلق بالإحالة والتشخيص ذوي الاحتياجات الخاصة ككل	3.03	0.27		متوسطة

يظهر من الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات محور مشكلات تتعلق بالإحالة والتشخيص تراوحت بين (1.59-4.40) أعلاها للفقرة (1) "ضعف الاختبارات التشخيصية الأولية للتلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة داخل مركز التأهيل الشامل " بدرجة تقييم مرتفعة، تليها الفقرة (4)"اعتماد المركز على طرق تشخيص تقليدية كالملاحظة والمقابلة مع الاهل للحكم على حالة التلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة " بمتوسط حسابي (4.20) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للفقرة (6) "قلة الدورات

التدريبية المقدمة لمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة فيما يتعلق باستخدام المقاييس والاختبارات "، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.03) بدرجة تقييم متوسطة.

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات محور مشكلات تتعلق بتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة (ن=30)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
2	عدم كفاية أعداد المشرفين الموجهين من الوزارة.	4.42	0.88	1	مرتفعة
4	وجود أعداد كبيرة داخل الفصل تعيق تنفيذ البرنامج التدريبي.	439.	0.86	2	مرتفعة
5	صعوبة تنفيذ الحصص والجلسات للتلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة.	437.	0.81	3	مرتفعة
6	عدم وجود صلاحية للمعلم في تعديل البرنامج التدريبي.	2.40	1.04	4	متوسطة
3	عدم وجود برنامج تدريبي موحد للتلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.20	1.19	5	متوسطة
1	ضعف المعلمة من حيث أعداد الخطط التربوية.	1.85	0.77	6	متوسطة
7	صعوبة تنظيم السجلات المخصصة للبرامج التدريبية.	1.80	0.76	7	متوسطة
	محور مشكلات تتعلق بتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة ككل	3.06	0.33		متوسطة

يظهر من الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات محور مشكلات تتعلق بتدريب ذوي الاحتياجات الخاصة تراوحت بين (1.80-4.42) أعلاها للفقرة (2) "عدم كفاية أعداد المشرفين الموجهين من الوزارة" بدرجة تقييم مرتفعة، تليها الفقرة (4) "وجود أعداد كبيرة داخل الفصل تعيق تنفيذ البرنامج التدريبي" بمتوسط حسابي (4.39) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للفقرة (7) "صعوبة تنظيم السجلات المخصصة للبرامج التدريبية"، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.06) بدرجة تقييم متوسطة

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات محور مشكلات تتعلق بالتلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة (ن=30)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
5	الحركة الزائدة من جانب التلميذات اثناء الحصة التدريبية.	4.45	0.81	1	مرتفعة
1	تأخر التلميذات عن بداية الحصة التدريبية.	4.25	70.7	2	مرتفعة
7	رمي التلميذات الفضلات على الارض داخل الفصل	4.20	50.7	3	مرتفعة
8	خروج التلميذات من الحصة بدون اذن	4.20	0.76	3	مرتفعة
2	وجود اعاقات معقده داخل الفصل الدراسي	3.80	1.19	5	مرتفعة
4	كثرة شكوي التلميذات من بعضهن البعض	1.80	0.76	6	متوسطة
3	غياب التلميذات المتكرر	1.61	0.88	7	متوسطة
6	عدم تفهم الاهل لاحتياجات ابنتهم المعاقة	1.60	0.81	8	متوسطة
	محور مشكلات تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة ككل	3.23	0.10		متوسطة

يظهر من الجدول (6) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات محور مشكلات تتعلق بذوي الاحتياجات الخاصة تراوحت بين (1.60- 4.45) أعلاها للفقرة (5) "الحركة الزائدة من جانب التلميذات اثناء الحصة التدريبية " بدرجة تقييم مرتفعة، تليها الفقرة (1) "تأخر التلميذات عن بداية الحصة التدريبية " بمتوسط حسابي (4.25) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للفقرة (6) "عدم تفهم الاهل لاحتياجات ابنتهم المعاقاة "، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.23) بدرجة تقييم متوسطة.

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات محور مشكلات تتعلق بمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة (ن=30)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
3	ضعف خبرة المعلمة بمساعدة التلميذة على تنمية الثقة بنفسها.	4.23	0.78	1	مرتفعة
4	ضعف الأعداد المهني للمعلمات في التعامل مع التلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.23	0.76	2	مرتفعة
7	قلة اهتمام المعلمة بتعديل السلوكيات الخاطئة التي تصدر من التلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.21	0.76	3	مرتفعة
1	قلة الدورات التدريبية المقدمة لمعلمات التلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة.	2.20	0.76	4	متوسطة
2	وجود كوادرتعليميه غير مؤهلة لتدريب التلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة.	1.82	0.78	5	متوسطة
5	عدم مراعاة المعلمة الفروق الفردية بين التلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة.	1.81	0.77	6	متوسطة
6	عدم وجود كوادر إشرافية تربوية من قبل الوزارة.	1.80	0.76	7	متوسطة
	محور مشكلات تتعلق بمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة ككل	2.89	0.06		متوسطة

يظهر من الجدول (7) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات محور مشكلات تتعلق بمعلمات ذوي الاحتياجات الخاصة تراوحت بين (1.80- 4.27) أعلاها للفقرة (3) "ضعف خبرة المعلمة بمساعدة التلميذة المعاقاة على تنمية الثقة بنفسها " بدرجة تقييم مرتفعة، تليها الفقرة (4) "ضعف الأعداد المهني للمعلمات في التعامل مع التلميذات المعاقات " بمتوسط حسابي (4.23) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للفقرة (6) "وجود كوادر إشرافيه تربوية من قبل الوزارة "، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (2.89) بدرجة تقييم متوسطة.

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة عن جميع فقرات محور مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة (ن=30)

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
2	عدم وجود مناهج موحدة للتلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.23	0.77	1	مرتفعة
10	قلة وجود تعزيز المنهج للتعليم الذاتي.	4.22	0.77	2	مرتفعة
3	قلة الوسائل المتنوعة لتوضيح المنهج	4.21	0.76	3	مرتفعة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقييم
6	أساليب التقويم المستخدمة في المنهج غير مناسبة للتلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.19	0.77	4	مرتفعة
7	ضعف إمكانات المعلمة في استخدام أساليب تدريسية حديثة تناسب التلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة.	4.18	0.76	5	مرتفعة
4	أهداف المناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة غير واضحة.	2.20	0.76	6	متوسطة
5	عدم مراعاة المنهج للفروق الفردية بين التلميذات ذوي الاحتياجات الخاصة.	1.80	0.76	7	متوسطة
8	وجود خطط تدريسية فردية متنوعة لطلاب الفصل الواحد.	1.80	0.88	8	متوسطة
9	عدم ربط الخبرات اللاحقة بالخبرات السابقة للمنهج.	1.80	0.88	9	متوسطة
1	قلة المدة الزمنية المخصصة للمنهج المقرر.	1.64	0.81	10	متوسطة
	محور مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية لذوي الاحتياجات الخاصة ككل	3.02	0.12		متوسطة

يظهر من الجدول (8) أن المتوسطات الحسابية لإجابات أفراد العينة عن فقرات محور مشكلات تتعلق بالمناهج الدراسية تراوحت بين (1.64-4.23) أعلاها للفقرة (2) "عدم وجود مناهج موحدة للتلميذات لذوي الاحتياجات الخاصة" بدرجة تقييم مرتفعة، تليها الفقرة (10) "قلة وجود تعزيز المنهج للتعلم الذاتي" بمتوسط حسابي (4.22) ودرجة تقييم مرتفعة، بينما كانت أدنى المتوسطات الحسابية للفقرة (1) "قلة المدة الزمنية المخصصة للمنهج المقرر"، وبلغ المتوسط الحسابي للمحور ككل (3.02) بدرجة تقييم متوسطة.

التحقق من الفرض الأول:

ينص الفرض الأول على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha=0.05)$ في استجابات أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية الصفية لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز التأهيل الشامل بنجران تبعاً للمتغيرات الشخصية

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة الدراسة عن الأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية، كما تم تطبيق تحليل التباين الثلاثي (3 way ANOVA)، جداول (9-10) توضح ذلك جدول (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العينة الدراسة عن الأداة ككل تبعاً للمتغيرات الشخصية.

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
المؤهل العلمي	بكالوريوس	3.06	0.09
	ثانوي	2.97	0.01
	5-1 سنة	3.08	0.07
الخبرة	6-10 سنة	2.96	0.02
	11 سنة فما فوق	2.96	0.11

المتغير	المستوى	التكرار	النسبة المئوية
عدد الدورات	غير متدرب	3.11	0.05
	1-5 دورات	3.05	0.09
	6 دورات فأكثر	2.96	0.11

يظهر من الجدول:

- 1- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (66.7%) للمؤهل العلمي (بكالوريوس)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (33.3%) للمؤهل العلمي (ثانوي).
- 2- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير الخبرة (56.7%) لمستوى الخبرة (1- 5 سنة)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (10.0%) لمستوى الخبرة (11 سنة ما فوق).
- 3- بلغت أعلى نسبة مئوية لتوزيع أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد الدورات (53.3%) للإجابة (1- 5 دورات)، بينما بلغت أدنى نسبة مئوية (19.7%) للإجابة (16.7%).

التحقق من الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) في متوسط درجات أبعاد مشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير المستوى التعليمي (بكالوريوس - دبلوم - ثانوي)؟
يتبين أن الفروق كان لصالح المؤهل العلمي (بكالوريوس) بمتوسط حسابي (3.06) ويرجع ذلك إلى أن معظم المعلمات من حملة البكالوريوس ولديهم خبرة بأساليب التدريس وطريقة كما أن خريجي البكالوريوس يتلقون مساقات أكثر من خريجي الدبلوم في مجالات التخصص أو المواد التربوية مما يعطيه القدرة على الاحاطة بالمشكلات التي قد تنشأ اثناء العملية التعليمية. ويمكن تفسير ذلك أن المعلم المبتدئ يلاقي العديد من المشكلات والمواقف في بداية عمله ولكن بعد مرور خمس سنوات حسب نتيجة الدراسة تتولد لديه الخبرة الكافية لمواجهة المشكلات كما تتراكم عنده الخبرات لمواجهة المشكلات الصفية لذلك بعد مرور هذه الفترة نراه يتساوى مع المعلم الخبير في مواجهة المشكلات المتعلقة بكافة المجالات السابقة. تتفق الدراسة الحالية مع دراسة (الشيراوي، 2010) ودراسة (عارف، المقطير، 2009) التي اكدت على تفسير هذه النتيجة من خلال الخبرات العلمية للمعلمين الحاصلين على درجة البكالوريوس سواء كانت تربية خاصة أو تربية عامة أو علم نفس.

التحقق من الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha=0.05$) في متوسط درجات أبعاد مشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية (غير مدرب) (1 - 5 دورات- 6 دورات فأكثر)؟

عدم وجود اختلاف في آراء أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية الصفية لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز التأهيل الشامل بنجران تبعاً لمتغير عدد الدورات ويمكن تفسير نتائج هذا السؤال مع الإشارة إلى أن المعلمين بمركز التأهيل الشامل يخضعون لبرامج دورات تدريبية ولكي يستطيع المعلم استخدام استراتيجيات حديثة في إدارة الصف، حيث تعمل تلك الدورات التدريبية على اكساب المعلمين الاستراتيجيات وطرق التدريس الحديثة باستخدام وسائل متطورة تتناسب وقدرات المعاقين(هارون، 2003: 78)

واشار (مرسي، 1996: 45) إلى أن تلقي المعلمين دورات تدريبية وورش عمل عبر مراحل تعليمية مختلفة يؤدي إلى تحكّم افضل في الصف الدراسي في سلوكيات التلاميذ.
لذا فان الدراسة الحالية توصي بتزويد المعلمات بمزيد من الورش والدورات التدريبية في طرق التدريس في مجال المعاقين وتؤكد على استخدام الوسائل التعليمية.

التحقق من الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في متوسط درجات أبعاد مشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير الخبرة؟
هناك اختلاف في آراء أفراد عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية الصفية لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز التأهيل الشامل بنجران تبعاً لمتغير الخبرة
تتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (الشيراوي، 2011) على أن عامل في مجال الاعاقة مهم جدا حيث تساعد الخبرة على تنظيم الصف والتحكّم في السلوكيات غير المرغوبة
كما اكدت دراسة (هونج واخرون، 2010) أن الفصول التي بها معلمون لديهم خبرة عملية أكثر لديهم مشكلات صفية أقل وعندهم ضبط في إدارة الصف والتحكّم في سلوكيات التلاميذ وخبرة المعلم تزداد بازدياد سنوات الخبرة.

ويمكن تفسير نتائج الدراسة في هذا السؤال الذي اكد على أن عامل الخبرة كان لصالح من لديهم خبرة من (5-1) سنوات وليس (11 سنة فما فوق) وان المعلم بعد خبرة تزيد على عشر سنوات قد يشعر بالملل والروتين في أداء تلك المهام الصفية (الشيراوي، 2010، 52) وتشير بعض الدراسات مثل دراسة (الحديدي، الصمادي، 1990) (النهار ن2001) إلى دور متغير الخبرة العملية في التدريس في زيادة فاعلية مهارة التعليم الفعالة.

نتائج الدراسة:

- 1- أشارت نتائج الفرض الاول إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في استجابات افراد عينة الدراسة حول المشكلات الإدارية الصفية لدى معلمات ذوي الاحتياجات الخاصة بمركز التأهيل الشامل بنجران تبعاً لمتغيرات الدراسة
- 2- كما أشارت نتائج الفرض الثاني إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في متوسط درجات أبعاد مشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير عدد الدورات التدريبية (غير مدرب) (1 - 5) دورات- (6 دورات فأكثر).
- 3- أشارت نتائج الفرض الثالث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ($\alpha = 0.05$) في متوسط درجات أبعاد مشكلات الإدارة الصفية تعزى لمتغير الخبرة.

التوصيات:

من خلال النتائج التي تم التوصل إليها من البحث الحالي، يمكن صياغة التوصيات التالية:

- 1- اعادة النظر في أعداد مناهج دراسية وأساليب تعليمية في تدريس فئات المعاقين
- 2- اعادة النظر في الأدوات المستخدمة للتشخيص وايجاد أدوات حديثة تتمتع بدرجة عالية من المصدقية والثبات

3- تفعيل التدريب المستمر واقامة دورات تدريبية للمعلمات المعنيات بتأهيل المعاقات بمركز التأهيل الشامل وما يشابه

قائمة المراجع

أولاً- المراجع العربية

- ال ناجي، محمد عبدالله، (2013): الإدارة التعليمية والمدرسية وممارسات في المملكة العربية السعودية، الرياض، الطبعة الخامسة
- احمد، عبد الحميد، عبدالمنعم، القو، ماهر، شعبان، (2012): التدريس لذوي الاحتياجات الخاصة، الدمام، مكتبة المتنبي للنشر
- السالم، عبد العزيز (2007): مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوي الاعاقة الذهنية البسيطة في مدينة الرياض، رسالة ماجستير غير منشورة، المنامة، جامعة الخليج العربي
- سلامة، عبد الحافظ، (2008): تصميم الوسائل التعليمية وانتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع
- سلامة، عبد الحافظ، ابو مقلي، سمير (2003): المناهج والأساليب في التربية الخاصة، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع
- عارف، المقيدر، (2009): مشكلات الإدارة الصفية التي تواجه معلمي المرحلة الابتدائية بمدارس وكالة الغوث وسبل التغلب عليها، رسالة ماجستير غير منشورة
- العبد الجبار، عبد العزيز، (2003): البرامج التدريبية اللازمة لمعلمي التربية الخاصة، مجلة رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، الرياض، جامعة الملك سعود
- عبود، عبد الغني، (2003): . إدارة المدرسة الابتدائية، ط3، مصر: دار النهضة للنشر.
- العشي، نوال، (2008): إدارة التعلم الصفي، عمان، دار اليازوري للنشر والتوزيع
- عماد محمد عطية، (2010): الإدارة المدرسية حاضرها ومستقبلها، الرياض، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع
- القريوتي، يوسف، السرطاوي، عبد العزيز، الصمادي، جميل، (2001): ، عمان، المدخل إلى التربية الخاصة، (الطبعة الثانية): ، دبي، دار القلم
- محسن، محمد (2009): مقدمة في التربية الخاصة، الدمام، مكتبة المتنبي للنشر والتوزيع
- مرسي، كمال، (1996): مرجع في علم التخلف العقلي، القاهرة، دار النشر للجامعات المصري.
- هارون، رمزي، (2003): الإدارة الصفية، عمان، دار وائل للطباعة والنشر

ثانياً- المراجع الاجنبية:

- GR. (2002)The Early DEVELOPMENT OF cOERCIVE family process in Reid J. BkPattersonG. R. &Shy der. j(Eds). Antisocial. Behavior in children and Adolescents. Adevelopment al Analysis and Model for Intervention (25-44)Washington. DC
- Hong. G. pelletier. J. Hong. Y. corter. C. (2010) class management and Homogeeous groping in kindergarten literacy instruction Washington. Dc: society for research on education al effectiveness.

- Johnson. S. M. (1999) a Descriptive Analysis of class room interaction s Between Teachers and students with mental Retardation of Emotions Behavioral disorders (un published doctoral dissertation)Vanderbilt University
- Kaiser. M(1992). effect of behavior modification in the class room on academic management functioning and self-esteem in hyperactive children)un published doctoral dissertation)hofstrad university
- Kaya. A&Donmise. B. (2009)An evaluation of classroom management approaches of the class teachers implement "constructivist learning approach turkey: world conference education sciences national comprehensive centre for teachers quality
- R. L. snell. M. E. spitalnick. D. M. Sbreat. S. &Tasse. M. J. (2002)Mental retardation: definition. classification system of support s (10th Ed). Washington. DC: American Association on mental retardation
- Roelof. E. veen man. S. &LEM (1989). TRAINING to improve instruction and classroom behavior Madrid: effects of a stuff development programmer.
- Smith. G. (1995)Classroom behavior s and training of services student s with severe or profound retardation (un published doctoral dissertation University of Denver